

تحضير درس معركة بدر في مادة التربية الإسلامية للسنة الثالثة متوسط – الجيل الثاني

الميدان : السيرة النبوية

المورد المعرفي : معركة بدر الكبرى.

الوضعية المشكلة:

ما إن استقرّ المسلمون المهاجرون بالمدينة ، حتّى وجدوا أنفسهم في أوضاع اجتماعيّة صعبة ، فقد تركوا كل ما يملكون في مكّة ، وذلك ما صادته قريش ، وهنا أراد النبي ﷺ استرداد أموال المسلمين من قافلة قريش، فتطوّر ذلك إلى نشوب أول معركة من معارك الإسلام الفاصلة ، والتي سمّيت بـ ” معركة بدر الكبرى .“

”وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ“ آل عمران.(123)

أقرأ الأحداث:

غزوة بدر (وتُسمى أيضاً بـ غزوة بدر الكبرى وبدر القتال ويوم الفرقان)

• تاريخ المعركة ومكانها :

الجمعة 17 رمضان السنة 2 هـ الموافق لـ 13 مارس 624م.

منطقة بدر التي وقعت المعركة فيها، وبدر بئر مشهورة تقع بين مكة والمدينة المنورة.

• سبب المعركة:

- حين خرج الرسول محمد من المدينة لم يكن في نيته قتال، وإنما كان قصده عير قريش التي كانت فيها أموالٌ كان جزءٌ منها للمهاجرين المسلمين من أهل مكة، وقد استولت عليها قريش ظلماً وعدواناً. «هذه عير قريش فيها أموالهم فأخرجوا إليها لعل الله ينفلكموها.»
- سمعت قريش بذلك فتوجّهت بجيشها إلى المدينة.

○ استشار النبي ﷺ أصحابه وقرّر الوصول إلى بدر لإدراك القافلة أو ملاقاتة الجيش.

• عدد المسلمين وعدتهم: ثلاث مائة وتسعة عشر رجلاً 319 “رجلاً.”

• عدد المشركين وعدتهم (950): فارسا - (100) فرس - جمال - (600) درع.

• نتيجة المعركة: انتصار المسلمين - استشهاد (14) منهم، وفاة (70) مشركا و أسر.(70)

أحلل الأحداث:

أبرز أحداث غزوة بدر الكبرى:

- قدّم الرسول ﷺ أسباب النصر وتوكّل على الله وشاور أصحابه.

- مَكَّنَ اللهُ أسبابَ النَّصرِ للمسلمين ، فأيدهم بجنود من عنده ، ومن ذلك : ” الملائكة ، إنزال الطمأنينة والسكينة في قلوبهم ، النَّعاس ، قذف الرعب في قلوب الكافرين ، إنزال المطر لإعاقه المشركين و تطهير المؤمنين .
- تناوب الرسول ﷺ مع أصحابه على الرِّكوب وهو الرسول والقائد دليل على أخلاقه الفاضلة .
- أحسن النبي ﷺ معاملة الأسرى من كفار قريش ، إذ أمر أصحابه بمقاسمتهم الطَّعام ، وقبل من الذين لم يستطيعوا فداء أنفسهم بالمال أن يعلموا عشرة من المسلمين مقابل إطلاق سراحهم .
- حسن تعامل النبي ﷺ مع المشركين كانت سبب إسلام كثير منهم .

أقْتدى وأمارس :

- العبر المستفادة من الغزوة
- بالإيمان بالقدرات والتزام الحق والاستعانة بالله ننتصر ونعوّض قلة العدد .
 - يجب تقديم الأسباب قبل التوكّل على الله في أيّ أمر .
 - الرسول مدرسة الأخلاق ومنها : التوكل على الله - الدّعاء - المشاورة - الرّفق والرّحمة - الشّجاعة - حسن التّخطيط والتّنظيم